

## 512 ماذا يفعل طالب العلم تجاه من يحاول جر الإسلام لواقع

### الناس وليس لرفع الواقع؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

بالنسبة للاخوات اي استفسار فعليهم الاتصال بالمشرف ولتنقله الينا هناك خط هاتفي خاص لذلك السؤال يقول يظهر بين الفينة والاخرى بعض العلماء في العالم الاسلامي في محاولة لجر الاسلام الى واقع الناس. وليس رفع هذا الواقع الى ما يتناسب مع الاسلام. من خلال تأويلات في النصوص - [00:00:00](#)

او تضعيف الصحيح او التقليل من شأن المتمسك بالنص. فما موقف طالب العلم تجاه اولئك العلماء؟ هذا ليس جديدا هذا من قديم من عهد الصحابة. من عهد الصحابة وهذا موجود. واخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#) تستحق على ثلاثة وسبعين فرقة. وانه يوجد في الناس يقرأ القرآن لا صلاته مع صلاتهم وصيامهم وقرآته مع الاسلام والرعية. فليس هذا بمستنكر موجودة في عهد السلف عهد الصحابة من تأول المشرف على غير تأويلها وجرها الى اعتقاده الباطل وتأولها على - [00:00:50](#)

في تأويل الباطل من الخوارج ثم الشيعة في عهد علي رضي الله عنه ثم من حدث بعدهم من المعتزلة والجهمية بعدهم كل فرقة ترى انها هي مصيبة اليها والدعوة الى اسلامها الذي تعتقده. من هذا - [00:01:30](#) التفوق كل من يعتصم بالقرآن العظيم والسنة المطهرة. وتحاكم اليهما في هذا ولم يؤول وتمسك بظاهر النصوص واستقام عليها وسار على نهج الصحابة رضي الله وارضاه في ذلك. فاخذ قول الرسول على - [00:02:00](#)

واخذ القرآن على ظاهره وتبعه وتبع اصحابه في ذلك واستقاموا على طريقهم الواضح هؤلاء هم الناجون هم اهل السنة والجماعة والمعطلة والمحرفة فهم على طرق ضلالة الله! حتى بلغوا سنتين وسبعين فرقة كلها على ضلال - [00:02:20](#) وهم مما كانوا على معارف النبوة واصحابه. قولوا وعملا وعقيدة. فالواجب على طالب العلم ان يتحرى من سلكه هذه الامة من الصحابة واتباعهم باحسان والتمسك بظاهر الكتاب والسنة الحكم بما دل عليه وعقيدة ونبذ كل ما خالف ذلك من تأهيلات واولين - [00:02:50](#)

المحرفين الغالبيين او جهميا او خارجيا ومعتزليا او مرجعا او غير ذلك. ومن طوائف كثيرة. ومع ذلك ليسأل ربه ان يعينه ان يلجأ الى الله ويسأله الثبات على الحق والبصيرة فيه لان الزين كما له - [00:03:20](#) ويهلك ما حدث فعليه ربه التوفيق ولو رأى اليه في اوقات الاجابة وغيرها ولزم الحق وبيحث عنه والزم اهله ويسير على اهله ويسير على خطواتهم الرابحة وبذلك تحصل له السلامة كما قال جل وعلا - [00:03:50](#)

والسابقون الاولون والانصار وغيرهم اتباعهم باحسان انتبه باحسان باحسان رضي الله عنهم وارضوا عنه واعد لهم ظلمات تحتها الانهار. خالدين فيها ابداء ذلك الفوز العظيم. قولهم الناجون وسعداء في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف - [00:04:10](#)

وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحهم الله ان الله عز حكيم وهم يذكروا في قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين - [00:04:40](#)

الصديقات والصائمين والصائمات والحافظين فزوجهم الحافظات والذاكرين والذاكرين اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم. هل يصنف اهل العلم؟ عشر صفات في هذه الاية الرجال والنساء ما ابقت شيئاً ختمها بالذكر والذاكرات يعم جميع انواع الذكر وانواع الطاعة -

00:05:10

فالصادقون هم الذين صدقوا في اتباع الله في اتباع رسول الله واستقامة على امر الله وتدبر لكتاب الله والعناية به والصابرين كذلك.

قوله تعالى ان المسلمون والمسلمات والمؤمنات. ثم بعدها كالتفسير والتقصير - 00:05:40

والصديقين والصابرين الى اخره وكل هذه الصفات عطف تخصيص على عام من صفات في الاسلام والايمان نبه عليها لعظم شأنها ان

الصادقين والصادقات. فالصادق هو المستقام على امر الله في اخلاص - 00:06:00

وعناية وصبر ومصادرة. قد وافق ظاهره باطنه وباطنه ظاهره. والصابرين الحق لم يحددوا عن ذلك. فالخاشعين والخاشعات لله عز

وجل خاضعين لله بامرهم في جميع الشؤون والمتصدقين والمتصدقات المزكون والمزكيات ومن الصدقة - 00:06:20

وكله داخل في ذلك. والصائم والصائمات كذلك. المسلمات في ذلك في الصابرين والخاشعين الصادقين المصلون فالضعيف بامر الله

كله والتارك لمحارم الله كلها اهل العفة والبعد عن اسباب الفاحشة ثم ختمها - 00:06:50

فهذه جمعت اصناف الخير كله. نعم - 00:07:30